

## شرح ألفية ابن مالك | | 55 - نونا التوكيد | | الشيخ محمد محمود

## الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين.

باحسان الى يوم الدين. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم - 00:00:05

او كي بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس والخمسين من التعليق على الفية الامام بن مالك رحمه الله تعالى بسم الله. بسم الله والصلاة السلام على رسول الله. قال ابن مالك رحمه الله نون التوكيد. بالفعل توكيل بنونين هما كنون يذهبن واقصدن - 00:00:15 الفعل يؤكد بنونين تسمى يعني نون التوكيد. مثل لهما بنون ذهبن هذا مثال لجنون التوكيد الشديدة وقصيدان هما مثال لنون التوكيد الخفيفة. وقد اجتمعنا في قول الله تعالى لن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغر. ليسجنن هذه نونة التوكيد الشديدة. وليكونن - 00:00:35

التوكيد الخفيف. اذا الفعل يؤكد بهاتين النونين. بنون التوكيد الخفيفة ونون التوكيد الشديد. والخفيف اه الشديدة اشد توكيدا من الخريف. ولذلك يقولون ان اه امرأة العزيز كانت شديدة الحرص على سجن يوسف فلذلك اكدته بنون التوكيد الشديدة. واما كونه -

00:01:05

ذيلًا هذا في الحقيقة ليس عندها بدرجة سجنه فلذلك اكدته منهم التوكيد الخفيفة فقالت وليكونن من الصاغر. نعم. يؤكدان يفعل ويفعلًا في ذات او او في قسم المستقبل وقل بعدما ولم وبعد لا. نعم يؤكد ان افعل. آآ التوكيد يؤكد هناك - 00:01:35 ان يؤكد بهما كل فعل امر. تقول اضربن اجلسن اضربن اجلسن. كل ذلك كل فعل امر يجوز توكيده بنون التوكيد خفيفة كانت او شديدة. ولا يؤكد بهما الماضي مطلقًا. فالماضي لا يؤكد - 00:02:05

وشذ قول الشاعر دامن سعدك ان رحمت متجما لولاك لم يكن للصبابة جانحا. دامن هذا شأن الفعل الماضي لا تتصلوا به من التوكيل. والفعل المضارع اللي هو احوال اه قد اه يترجح توكيده قد يضعف سيذكر ذلك. قال ويفعل اي ويؤكدان يفعل اي الفعل المضارع -

00:02:25

الآتيان المضارعة اذا كان طلبيا وذلك آآ كقول الشاعر او الشاعرة وهي خرنقة بنت هفان لا عدن قوم الذين هم سم العداة وافة الجزر. النازلون بكل ما ترك والطيبون معاهد الوزر - 00:02:55

بعدا وكقول الشاعر فليتك يوم الملتقى تريني لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم او شرطًا اما تاليا. اي كذلك ايضا يؤكد الفعل المضارع بالنون اذا كان آآ فعلا شرطيا واقعا بعد اما. وذلك كقول الله تعالى فاما - 00:03:17

اترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما. فاما ترين ونذر قول الشاعر فاما تريني ولي لمة بين الحوادث اودى بها. فاما تريني هنا فعل الشرط وقع بعد اناء ولم يؤكد. لم يقل تريني قالًا تريني مما ترين. هذا نادر. او مثبت - 00:03:47 مستقبلا. كذلك ايضا يؤكد الفعل المضارع بنون التوكيد اذا وقع اذا كان مثبتا وكان واقعا بعد قسم متصل بلامه غير مفصول من لاه وذلك مثل قول الله تعالى وتالله لا يكيدن اصنامكم - 00:04:17

اكيد ان فعلا مضارع مثبت واقع في جواب قسم توصل بلامه فهنا يؤكد بنون التوكيد وهذا بخلاف ما اذا كانت اذا كان منفيًا فانه لا يؤكد رحمة الله وتذكر يوسف. لان الاصل لا تفتوا. فهناك لا محذوفة. فالفعل مهني في الحقيقة وليس مثبتًا - 00:04:47

وبخلاف ما اذا كان للحال كقراءة ابن كثير لاقسم بيوم القيامة. لا اقسم بيوم القيامة يمينا لا ابغض كل امرئ يزخرف قولا ولا يفعل. لا ابغض كل امرئ. زخرفوا قولا ولا - [00:05:17](#)

بحاله وكذلك ايضا اذا فصل من اللام فانه لا يؤكد كقول الشاعر آ لا كقول الله تعالى ولسوف يعطيك ربك. سوف وقع الفصل بحرف التنفيس هنا فلا يؤكد الفعل بمثل هذه الحال. اه وقل بعد ما يقل التوكيد بعدما - [00:05:37](#)

لتوكيد الفعل المضارعي المنفجي بماء. وذلك كقول الشاعر اذا مات منهم ميت سرق ابنه ومن عضة ما ينبتن شكيرها. ما ينبتن وقع التوكيد بعدما هكذا وكذلك التوكيد بعد لم قليل كقول الشاعر او الراجس يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيئا على كرسيه معمما - [00:06:07](#)

ما لم يعلم هي يعلمن سيبيكنها تبدل في الوقف ارليفا. فهذا قليل. وكذلك بعد مزلوق قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة نعم اقرأ. وغيره الا من طوالب الجزاء. و آخر المؤكد افتح تدرج. نعم. يقل - [00:06:39](#)

اه التوكيد بعد غير اما من ادوات الشرط. وذلك كقول الشاعر او بنت مرة بن عاهد بن الشيطان. انا وباهلة بن اعصر بيننا داء طرائر بغضة وتقافي من نثقا منهم فليس بآب ابا وقتل بني قتيبة شافي. ظهرت قتيبة في اللقاء - [00:07:09](#)

فارس لا طائشا رعش ولا وقاف. ان وباهلة بن عاشوراء بيننا داء الضرائر. داء الضرائر هو الحسد دائما ضرائر مرضهن الحسد يكون بينهما. بغضة وتقافي من نفقة منهم فليس بعائب ابا - [00:07:39](#)

من نثقا وقع التوكيد بالنون هنا بعد من؟ آ وهي آ قلنا غير اما من طوالب الجزاء غير اما من ادواته شرط واخيرا المؤكد يفتح فعل مؤكد يفتح اخره. مثل ذلك بقوله بروز اصلها بروزا - [00:08:01](#)

ثم ابدل النفل واقفي الفا سيأتي ان هذا الحكم ثابت ان هذا الحكم ثابت نعم. واشكره قبل بما جالس مع من تحرك قد علم. نعم اذا كان الفعل رافعا لضمير من ضمائر آ الفاعلين - [00:08:21](#)

رافعا للواو او الياء او الالف بان كان من الافعال الخمسة وارتد تأكيده بانوني التوكيد. فانك تشكل اخر المؤكد بما يجانس ذلك المضمره ثم تحذف المضمار. فتقول مثلا هل تضربن يعقوب؟ اصل تضربون. فحذف ضمير - [00:08:41](#)

طبعاً للقاء الساكنة. و آخر المؤكد هنا لم يفتح. وانما شكل بالضمه هل تضربن لماذا؟ لان نظمتها هي التي تجانس الحرب المحذوف وهو الواو. وتقول هل تضربين يا هند؟ لان الاصل تضربين - [00:09:16](#)

وحذفت الياء لالتقاء الساكنين. ثم ان اخر المؤكد هنا لم يفتح وانما شكل بحركة متجانسة للياء وهي الكسرة والمضارع حديث انه يحدث الضمير لالتقاء الساكنة كما بينا. الى الالف. الا اذا كان فانه يثبت حينئذ وذلك مثل - [00:09:36](#)

الله تعالى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. ولا تتبعان فيثبت الالف هنا وتثبت نون التوكيد مشددة اه بعده فلا يحذف الالف هنا. نعم. والوضوء احذفه الى الالف. قل نعم. لم يكن في اخر الفعل - [00:09:57](#)

فاجعله منه رافعا غير الياء والواو يا ان تسقي المسايا. وليكن في اخر المدارف. نجعله رافعا غير لاول اذا كان الفعل في اخره الف كمثلا يخشى ويرضى مثلا هنا اذا كان - [00:10:17](#)

رافعا غير الواو والياء. بان رفع الاسم الظاهر الاسم الظاهر او ضمير المستترة طوالي في الاثنين او نون النسوة فان الالف حينئذ لا تحذف وانما تقلب ياء. اجعله من ورافعا غير الياء والواو اي اجعل الالف يا انا قريب - [00:10:47](#)

الفة ياء تسعى اسعيا الفعل اصلا اخره الف. لاني اصلا تقول اسعى اسمها اسعى طبعاً كما تقول يسعى في الفعل المضارع فهذه الالف تقلبها هنا يعني لان الفاعل هنا هو ضمير مستتر لان الفعل فعل امر مسند الى واحد فمرفوع - [00:11:13](#)

وهو ضمير مستتر ونص وكذلك اذا قلت مثلا آ اسعيا آ مثلا آ ليسعيان زيد. اذا قلت مثلا ليسعين زيد. فالفعل هنا مسند الاسم الظاهر وكذا اذا اسند الى نون النسوة - [00:11:44](#)

اه نفس الشيء او اسند الى اذا رفع الالف فان الياء في ذلك فان الالف في ذلك كله تقلب ياء كما مسلنا. نعم. احذف من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجالس وفيه. نعم - [00:12:09](#)

إذا كان الفعل الذي تريد تأييده آخره ياء أو واو وهو آ آخره اقصد آخره الف وكان رافعا للواو أو الياء إذا كان الفعل الذي تريد أن تؤكده آخره الف - [00:12:29](#)

كفعل سعى الذي أخذنا الآن ولكن هو رافع للياء أي لياء الواحدة المخاطبة أو ليه الواو أي واو الجمع فانك حينئذ تحذف الالف وتشكل ما قبلها بالشكل المجانس ديد واو أو الياء - [00:12:52](#)

فنحو خشاي يا هند بالكسر أخشى ين هنا الياء اه حذفت الالف وكسر ما قبل الياء أوتي بالكسرة لأنها الحركة المجالسة لها وفي الواو تكون أخشى خشاي خشون أخشون هكذا. تحذف آ تحذف الألف - [00:13:14](#)

وتشكل بالحركة المجالسة. نعم. إذا اه قال اه وان يكون في آخر الفعل ذلك فاجعله منه رافعا غير الياء والواو جاء كالسان ان سعيه احذفه من رافع هاتين. وفيه واوين شكل مجانس كوفي تجعله في الواو والياء شكله المجانس فتكسر الياء لان ذلك هو - [00:13:41](#)

مناسبة وتضم الواو لان ذلك هو الشكل المناسب تقول آ أخشين يا هند حذفت الالف هنا من يخشى وكسرت الياء. أخشون فحذفت الالف وضممت الواو بالكسر ويا قوم أخشون. نعم - [00:14:01](#)

يهند بالكسر آ بالضم والضموم أي ضمة الواو هنا. وقس على هذين امثالهما نعم ولم تقع خفيفة بعد الألف لكن شديدة وكسرهما الف. نون تو كيد الخفيفة لا تقع بعد الألف - [00:14:24](#)

لا يؤكد بعد الفعل بعد الالف بنون التوكيد الخفيفة لكي لا يرتقي سكونا على غير حدهما. وانما يؤكد بالشديدة نحو ولاة سبيل الذين لا يعلمون فلا يمكن ان يقال لا تتبعان لا لا تقع الخفيفة لا تقع بعد الالف - [00:14:46](#)

لكن شديده وتكسر بعد الالف كما مثلنا. ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون في قراءة الجمهور. نعم. والفا زد قبلها فعلا الى نور الاناث اسندان. إذا كان الفعل الذي تريد توكيده مسندا الى نون النسوة فان - [00:15:04](#)

انك تدخل بين النونين الفا فتقول اضربنا عني يخشين ان تدخل بين نون النسوة ونون التوكيد الفا. نعم. واحذف خفيفة لساكن ردف وبعد غيره فتحة اذا تقف. نعم. خفيفة لساكن رادف. اذا التقت نون التوكيد الخفيفة مع الساكن فانها اه تحذف - [00:15:26](#)

وذلك في قول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه. لا تهين الفقير اصلها فحذفت لاتقاء الساكنين وتحذف بعد غير الفتحة في الوقف فمثلا اضرب يا قوم - [00:15:53](#)

إذا اردت ان تقف على اضرب يا قوم فانك تقول تحذف ها هنا وترد ما حذفت اصلا من اجلها. مردود اذا حذفتها بالوصل ما لاجلها في الوقف ما لاجلها في الوصف كان عدما. يعني اه انك اصلا انت تقول اضرب يعقوب - [00:16:15](#)

فتحذف الواو بنضربه لاجل اتقائه ساكنا مع النون اذا وقفت هنا تحذف النون فاذا حذفتها ترد ما كنت قد حذفت لاجلها. فتقول اضربوا لأنك اصلا كنتم تضربون ثم تعين حذف نون التوكيد التي الواقعة بعد غير الفتح في آ في الوقف - [00:16:38](#)

فحينئذ تحذفها وترد ما حذفت لاجلها وكذلك اضربيني يا هند مضربين يا هند ايضا انت حذفت يا الواحدة المخاطبة لاتقائها ساكنة معنوي آ التوكيد فاذا وقفت يتعين حذف نون التوكيد الخفيفة في الوقف - [00:17:05](#)

فاذا حذفتها ترد ما كنت قد حذفت من اجلها فتقول اضربي. نعم مردود اذا حذفت في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدم. نعم ترد الوقف ما ما كنت قد حذفته من اجلها في الوصل - [00:17:29](#)

كما مثلنا اضرب تحذف النون وترد الواو التي حذفتها تقول اضربوا تحذف النون وترد الياء التي حذفتها فتقول اضربي نعم وابداها بعد فتح الف وقفا كما تقول نحن قلنا اننا نترك الخفيفة تحذف في الوقف بعد الضمة - [00:17:49](#)

والكسرة. ويرد ما حدث من اجله. إذا كانت بعد الفتح فإنها حينئذ تقلب الفا؟ فتقول مثلا قف اصلها كفا تقلب النون الفا حينئذ وهذا مثل قوله هو في اول الباب واخر المؤكد افتح كبر زاء اصلها بروزا ولا تعبد - [00:18:12](#)

الشیطان والله فاعبداه ولا تعبد الشيطان والله معبد اصل معبودا فهي بعد الفتح تقلب الفا. اما بعد الضم والكسر فانها تحذف ويرد ما حذف لاجلها في الوصف. نعم. إذا تقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك

- [00:18:44](#)